تحليل حاجات الدارسين في كلية مارا للتقنية (KPTM) في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية عبر شبكة الإنترنت

محمد توفيق عبد الغني
كلية اللغات والاتصالات
جامعة السلطان إدريس التربوية
وان عبد العزيز وان داود
مركز اللغات وتنمية الإنسانية
جامعة ماليزيا كلنتان
نور ناجحة محمد مختار
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
محمد صبري شهرير
كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المقدمة

تعرف اللغة الأم بأنها اللغة الأولى التي يتكلم بها فرد ما، وهي اللغة الموروثة في مجتمع ما، ويتكلم بها كل أعضاء المجتمع في تحقيق أهدافهم اليومية كاللغة الملايوية بالنسبة إلى الملايويين. واللغة التي اكتسبها شخص ما بعد لغته الأم تسمى اللغة الثانية كاللغة الإنجليزية في المجتمع الماليزي. أما اللغة الأجنبية، فهي اللغة الأخرى غير اللغة الأم التي يدرسها شخص ما، في المجتمع ليعبر بها عن الأفكار من أجل تحقيق أغراض محددة سواء أكان هذا التحقيق في داخل البلاد أم خارجها، ويكون استخدامها عند الحاجة فقط (صوفي مان، 2007).

إن اللغة العربية لأغراض خاصة تنقسم إلى قسمين وهما اللغة العربية لأغراض أكاديمية أو علمية والآخر اللغة العربية لأغراض مهنية أو وظيفية. وقد صمم هذا البرامج التعليمية لتلبية حاجات الدارسين والعاملين في تعلّم اللغة لأغراض محددة. ويهتم هذا البرامج بآراء الدارسين واقتراحاتهم وحاجاتهم، وتطوير المواد التعليمية، والمحتوى اللغوي، وكذلك اختيار طرق التدريس المناسبة في تعليم اللغة وتعلمها. ولذلك، يعد تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية نوعًا من أنواع تعليم اللغات لأغراض خاصة حيث تتحقق أغراض محددة، ويكون استخدامها عند الحاجة فقط.

لم تهتم الحكومة الماليزية بتنمية مجال السياحة قبل عام 1971م، حيث كان تركيزها الأكبر على دعم وتنمية القطاعات الرئيسة للبلاد. ومن أجل هذا الحكومة الماليزية لم تحدد سياسات خاصّة لتنمية السياحة خلال فترة الخطة الأولى. أما عام 1971م فقد بدأت الحكومة الماليزية بتنفيذ خطّة من الخطط الأولى لتنمية قطاع السياحة. فهناك العديد من العوامل الرئيسة التي تساعد على صناعة السياحة بوصفها موردًا اقتصاديًا للدولة وهي (زاليكا آدم وعبد الرحمن شيك، 2015):

1. الجذب السياحي، هو الذي يعتمد على المصادر الطبيعية والثقافية، والتسلية.
2. عامل التسهيلات، مثل: المأوى، والفنادق، والمصارف، والمطاعم، والخدمات المساعدة مثل مرشدي السياحي.
3. عامل النقل، يشير هذا العامل إلى أحوال وظروف السفر، والمدة المطلوبة؛ للوصول إلى المكان المقصود.
4. حسن الضيافة، وهو العامل الذي يترك انطباعه جيدا لدى السائح حتى يشعر بالترحاب، ويستمتع بإجازته، ووقتئذ يكون لدى السياح دافع للتفكير في العودة، وزيارة المكان مرة أخرى.

إذا نظرنا السياح العرب الوافدين إلى ماليزيا عام 2015م، نجدهم على رأس أهمّ الفئات في القطاع السياحي بماليزيا. وهم من البلاد العربية المختلفة، ولغتهم الأم هي اللغة العربية. وكثير من السُّيَّاح العرب من السعودية، وعمان، ومصر، والعراق، والإمارات العربية المتحدة، والإيران. وهم يأتون إلى ماليزيا من أجل الدراسة، والتجول، والسفر، والتسوق، وغيرها. ومن هذا المنطلق، تنبع أهمية عملية تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية لدى الماليزيين حيث سيستخدمونها مع السياح العرب في عملية الاتصال. انظر إلى الجدول الآتي (Malaysia Tourism, 2015) الذي يبين عدد السُّيَّاح العرب الذين جاءوا إلى ماليزيا من يناير حتى يونيو للعام 2015م.

جدول 1: قدوم السُّيَّاح العرب إلى ماليزيا من يناير حتى يونيو للعام 2015م

الرقم	البلاد	عدد السياح العرب
.1	السعودية	40395
.2	عمان	13350
.3	مصر	11322
.4	العراق	8573
.5	الإمارات العربية المتحدة	5848
.6	إيران	32713

وتعد اللغة العربية لغة أجنبية في ماليزيا حيث يجري استخدامها عند الحاجة فقط، ويجري تدريسها اختياريًا. أما بالنسبة إلى اللغة العربية لأغراض خاصة فهي تدرّس في بعض الجامعات والكليات والمعاهد في ماليزيا، ولكن ما زال الاهتمام بها قليلًا بدليل أن كثيرًا من الباحثين بدأوا دراسة اللغة العربية لأغراض خاصة. فالعربية لأغراض سياحية مازالت بكرًا في الدراسة في هذا الحقل، ومن ثم فهي تحتاج إلى كثير من الدراسات الواعية التي تتناول كل الجوانب والعوامل التي تساعد في تطوير السياحة (إبراهيم سليمان ووان نور الدين، 2011).

مفهوم تحليل الحاجات

إن تحليل الحاجات ليس مصطلحًا جديدًا في مجال تعلّم اللغة لأغراض خاصة. وكان استخدامه في تخطيط اللغوي أخذ ينتشر في عملية تعلّم اللغة منذ السبعينات (ندوة وآخرون, 2008). إن حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية عامل من العوامل المهمة والضرورية في تصميم برنامج اللغة العربية لأغراض خاصة. وهذه العمليات أساسية في تحديد الأهداف الطبيعية من عملية التعليم. وفضلًا عن ذلك، تهدف هذه العمليات إلى معرفة بعض المعلومات والبيانات التي تتعلق بخلفية الدارسين في اللغة، وتتمّ هذه العملية قبل بدء التدريس في الفصل (Brindley, 1989). وقد بدأ الاهتمام بتحليل حاجات الدارسين في عام 1960م بعد تطور منهج تعليم اللغة لأغراض خاصة، ويعد من أهم خصائصه المتعددة ومبدأ أساسي في كل مشروع لتدريس اللغات سواء أكان اللغات الثانية أم الأجنبية.

وقدم مفهوم الحاجات مفهومًا واسعًا ليشمل ثلاثة مفاهيم أساسية وهي (Hutchinson & Waters, 1987):

1. الضرورات (Necessities): ويقصد بها مطالب الجمهور المستهدف من تعلّم اللغة. أي ما ينبغي أن يعرفه الدارس لكي يواجه كفاءة وفعالية مطالب الأداء اللغوي في مواقف معينة.
2. أوجه العجز أو التخلف (Lacks): ويقصد بها مدى المسافة بين ما يلزم الدارس أن يعرفه أو يجيده من اللغة، وما يتوفر لديه بالفعل، مما يُلزم الوقوف على ما لدى الدارس من معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات في اللغة المستهدفة حتى يحدد الباحث ما ينقصه.
3. الرغبات (Desires): ويقصد بها ما يرى المتعلم نفسه أنه مهم ومطلوب، فضلًا عن رغباته الخاصة، سواء من حيث المهارات اللغوية التي يود إتقانها، أم من حيث المفاهيم الثقافية التي يود الإلمام بها. فقد يكون هناك تصادم بين تحديد الخبراء للمتطلبات، أو الضرورات ورغبات الدارسين أنفسهم؛ فلا معنى للحديث عن الحاجة بعيدًا عما يشعرون به. ولعلّ من المفيد أن نذكر في هذا السياق تعريفين للحاجات اللغوية، وهما من أكثر التعريفات مناسبة لهذه الدراسة.

ويشير بروان (Brown, 2001) إلى مصطلح تقدير الحاجات (تحليل المقاصد) بشكل عام، إلى الأنشطة التي يتم القيام بها في جمع المعلومات التي يمكن أن تكون أساسًا لبناء المنهج الذي يلبي حاجات التعلّم لمجموعة معينة من الدارسين. وتتعلق هذه الحاجات ببرامج اللغة العربية ذاتها.

ويرى ريتشاردز (Richard, 2007) أن الحاجات تكون غالبًا على شكل عجز لغوي؛ أي توضيح الفرق بين ما يستطيع الدارس القيام به في اللغة، وما ينبغي أن يكون قادرًا على القيام به. ولذا يوحى هذا إلى أن الحاجات حقيقة موضوعية، وهي ببساطة تنتظر أن يتمّ التعرف عليها، ومن ثم تحليلها.

ويحدد توني وماجي (1998) لتحليل الحاجات عبر مجموعة من النواحي التالية:

1. المعلومات المهنية عن الدارسين أي الأنشطة والمهام التي سيستخدم الدارسون اللغة فيها (تحليل الموقف المستهدف والحاجات الموضوعية).
2. المعلومات الشخصية عن الدارسين أي العناصر التي تؤثر في طريقة التعلّم، نحو خبرات الدارس السابقة، وثقافته، وأسباب حضور البرنامج وتوقعاته منه، واتجاهه نحو اللغة.
3. المستوى اللغوي للدارسين، يعني ما المهارات اللغوية التي سيستخدمونها وتسمح بتقييمها.

4. قصور الدارسين.
5. المعلومات عن تعلّم اللغة، وهي الطرق الفعّالة لتعلّم المهارات واللغة في احتياجاتهم للتعلّم.
6. المعلومات الاتصالات المهنية أي معرفة كيفية استخدام اللغة والمهارات في الموقف المستهدف مبنيًا على تحليل لغوي، وتحليل خطاب، وتحليل النوع (General Analysis).
7. ما المطلوب من البرنامج.
8. معلومات حول البيئة، أو الظروف التي ستتمّ فيها الدورة.

ويعرض الباحث أسس مفهوم تحليل الحاجات على رسم توضيحي (١):

رسم توضيحي 1: أسس مفهوم تحليل الحاجات

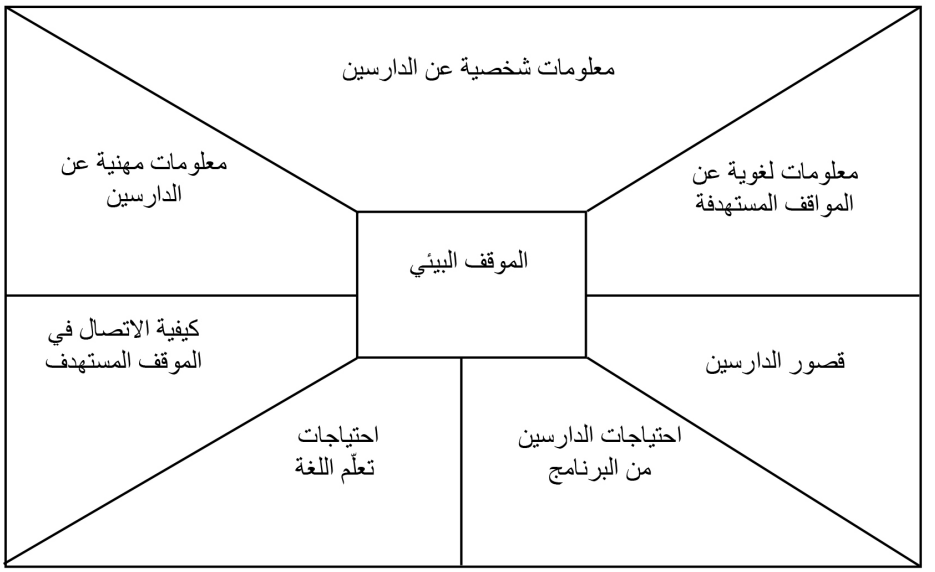

ولذا، تحليل الحاجات هي عملية مركبة تتضمن دراسة خصائص دارسي اللغة، وأسباب تعلّمهم لها، والمواقف والظروف التي سيمارسون فيها تلك اللغة بهدف التخطيط لبرنامج لغوي يلبي حاجاتهم لتعلّمها. تنقسم حاجات الدارسين إلى قسمين (Mackay, 1978)، أولهما حاجات أكاديمية (Academic needs) وثانيهما حاجات مهنية (Job needs). فالأولى هي حاجات

الدارسين في تعلّم اللغة لأغراض أكاديمية أي تعلّم لغة ما مرتبطة بأغراض الدراسة (طعيمة، 2003). فالدارسون الذين لا يتحدثون باللغة العربية في حياتهم اليومية أو هؤلاء الناطقون بغير العربية يحتاجون إلى مساعدة في أمرين:

1. اللغة التي يدرسون بها مقرراتهم التخصصية.
2. مهارات الدراسة الخاصة التي ينبغي اكتسابها لتأدية مطالب الدراسة الأكاديمية.

والثانية، حيث يحتاجون إلى لغة ما، بوصفها وسيلة لأداء واجباتهم الوظيفية أو المهنية مثل مرشدي السياحة في ماليزيا الذين يحتاجون إلى العربية؛ لاستقبال السياح من الدول العربية. وكذلك الممرضات التي يحتجن إليها لعلاج المرضى من الدول العربية.

إن تحليل الحاجات عملية؛ لمعرفة السبب في دراسة الدارس اللغة، وتشمل هذه العملية الحاجات العامة والخاصة، ويمكن بهذا وضع الأهداف المناسبة الملبية لحاجات الدارسين (ندوة وآخرون, 2008). والاختلاف بين اللغة العربية لأغراض عامة واللغة العربية لأغراض خاصة في تحديد مضمون الأولى؛ ومحتوياتها في أغلبية الأحوال بناء على تحليل حاجات الدارسين الاتصالية مفضلًا ذلك على مكونات أخرى (Munby, 1978). وبالرغم من أننا إذا اعتبرنا اللغة العربية لأغراض خاصة مادة من المواد التعليمية فلا تفترق من الأخرى لما لها من نفس المبادئ للتعليم والتعلّم الفعّال، أي لا تخرج اللغة العربية لأغراض خاصة من هيكل التعليم والتعلّم. والاختلاف الأساسي بينهما، يتمّ فقط في الهدف من التعلّم. فالهدف من تعلّم اللغة لأغراض خاصة أكثر دقة ومحدودية من تعلّم اللغة لأغراض عامة، حيث يبنى الهدف للسابقة أي اللغة العربية لأغراض خاصة أساسًا على إرادة الدارسين ورغباتهم في عملية تعلّم اللغة. وبينما ينطلق الهدف من الثانية أي اللغة العربية لأغراض عامة من الأغراض الاتصالية. ويبنى المقرر الدراسي في اللغة لأغراض خاصة على محتوى المواد التخصصية (Content-based)، والغرض الوحيد الذي يرمى إليها من تعلّم اللغة ليست اتصالية فحسب، بل ينوي الدارس أثناء تعلّمه اللغة اكتساب المعارف التخصصية، ويستفيد الدارس من تعلّم اللغة معرفة مواد أخرى ذات علاقة بتخصصه العلمي. ويعرف ذلك بالتعلّم عبر المنهج (Learning across curriculum)، أي أن يوفر المنهج الواحد محتويين – اللغة والمادة التخصصية. وتصبح اللغة وسيلة اكتساب المعارف التخصصية فحسب. والجدير بالذكر أن المواد التعليمية التي يتعلم خلالها الدارسون اللغة لأغراض خاصة مأخوذة من مصادر أصلية، أو مواد علمية تخصصية (Authentic source).

وأشار ريتشاردز (2007) إلى أن استخدام عملية تحليل الحاجات في تعليم اللغة لأغراض خاصة لعدد من الأغراض منها:

1. تحديد المهارات اللغوية التي يحتاج إليها الدارس؛ لأداء وظيفة معينة، مثل طبيب، ومرشد السياح، وممرض، وغيرهم.
2. تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى التدريب على مهارات لغوية معينة.
3. الإلمام بالفجوة بين ما يستطيع الدارسون القيام به، وما هم بحاجة إلى أن يكونوا قادرين على القيام به.
4. العون في تحديد مدى فعّالية الدورة في معالجة حاجات الدارسين المتوقع التحاقهم بالبرنامج بشكل كافٍ.
5. معرفة أسباب مشكلة ما داخل مؤسسة؛ إذ ترشد إلى القصور اللغوي لدى العاملين، وقد تؤثر على تعاملاتهم مع العملاء مما يؤدي بالتبعية للتأثير على المؤسسة.
6. تقييم البرامج والمناهج المعدة لتلبية حاجات الدارسين، وتصبح أداة لقياس البرامج ومواده.

تحديد الحاجات اللغوية اللازمة للدارسين ركن أساسي، بل هو الركن الرئيس في برامج تعليم العربية لأغراض خاصة. وهناك أساليب متعددة في تحديد حاجات الدارسين في تعلّم اللغة، وهذه ما قدمها (Jordan, 1997) من أحدثها وأكثرها شمولًا. وفيما يأتي عرض لهذه الأساليب دون الفصيل.

1. الأبحاث والدراسات السابقة.
2. الدراسة الاستقصائية التتبعية.
3. التقويم والتغذية الراجعة.
4. اختبار نهاية المقرر.
5. دراسة الحالة.
6. الدراسة المسحية عن الطالب.
7. الملاحظة داخل الفصل.
8. وثائق سابقة.
9. الاختبارات التكوينية (داخل الفصل).
10. المقابلة المقننة.
11. أساليب تقدير الذات.
12. اختبارات اللغة (سواء في بلد الطالب أم عند قبوله).

وبعد عرض مفهوم حاجات الدارسين التي أشير إليها آنفًا، يرى الباحث أن عملية تحليل حاجات الدارسين مهمة وضرورية؛ لتحديد الأهداف قبل تصميم برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حيث إن حاجاتهم مختلفة ومتعددة. ولذلك، ينبغي على المعلم أن يعرف حاجات

الدارسين أولًا قبل أن يبدأ بعملية التعليم؛ لكي يتعلم الدارسون اللغة بسهولة، ويكتسبونها بصورة جيدة، ويحقق البرنامج أهدافه التعليمية المرجوة.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة والصعوبات التي تواجههم في اللغة العربية لأغراض سياحية.
2. معرفة استراتيجيات الدارسين المتخصصين في السياحة في تعلم اللغة العربية.
3. يان اقتراحات الدارسين نحو توظيف البرنامج التعليمي الحاسوبي في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية.

منهجية البحث

أ) عينة الدراسة وطريقة اختيارها

يشمل مجتمع الدراسة الدارسين المتخصصين في السياحة في كلية مارا للتقنية. فالدارسون هم المسجلون لمادة اللغة العربية لأغراض سياحية وحسن الضيافة. تم اختيار عينة البحث عن طريق عشوائية هادفة. وشارك ٠٧ طالبا في هذه الدراسة التحليلية.

ب) أداة جمع البيانات

تم بتوزيع الاستبانة لدى عينة البحث في عملية جمع البيانات لهذه الدراسة. وتنقسم الأسئلة في الاستبانة إلى أربعة أقسام، الأول: الدراسة الديموغرافية، والثاني: حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية، والثالث: الصعوبات التي يواجهها الدارسون واستراتيجياتهم في تعلّم اللغة العربية والرابع: اقتراحات الدارسين نحو تصميم البرنامج التعليمي الحاسوبي في تعلّم اللغة العربية. واستفاد الباحث في تصميم بنود الاستبانة من الدراسات التي أعدّاها كلٌّ من (أماني ناوي، 2014؛ زاليكا آدم، 2013؛ غزالي زين الدين، 2010؛ نجمية هاشم، 2009) بتصرف.

ج) طريقة تحليل البيانات

وبعد توزيع الاستبانة، قام الباحث بإدخال تلك البيانات إلى البرنامج الحاسوب IBM SPSS STATISTICS 23 لتفسير تلك البيانات وتحليلها تحليلا إحصائيا للتوصّل إلى النتائج المرجوة.

عرض النتائج وتحليلها

إن تحليل حاجات الدارسين عملية مهمة وضرورية. وهذه العملية توضح مدى الفرق بين اللغة لأغراض خاصة واللغة لأغراض عامة. وفضلًا عن ذلك، تعد هذه العملية أيضًا الخطوة الأولية في عملية تصميم المقرر التعليمي. ولذلك، قام الباحث بتوزيع استبانة تحليل الحاجات على (70) من أفراد عينة الدراسة في كلية مارا للتقنية. وتنقسم الأسئلة في الاستبانة إلى أربعة أقسام، الأول: الدراسة الديموغرافية، والثاني: حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية، والثالث: الصعوبات التي يواجهها الدارسون واستراتيجياتهم في تعلّم اللغة العربية والرابع: اقتراحات الدارسين نحو تصميم البرنامج التعليمي الحاسوبي في تعلّم اللغة العربية. وسيركز الباحث في هذا المبحث على تحليل حاجات الدارسين، ويمكن الرجوع إلى أهم نتائج الاستبانة الموضحة فيما يلي:

أولا: الدراسة الديموغرافية

1. الجنس

جدول 9: جنس عينة الدراسة

الجنس	الذكر	الأنثى	المجموع الكلي
العدد	25	45	70
النسبة المئوية (%)	36	64	100

كما هو واضح من الجدول السابق، تتكون العينة من (70) من الدارسين المتخصصين في السياحة، كلية مارا للتقنية. وجميعهم ماليزيون، وهم يدرسون في السنة الأولى. وعدد الذكور في العينة (25) طالباً، وأما عدد الإناث في العينة فقد بلغ (45) طالبةً.

2. الخلفية اللغوية

جدول 10 : الخلفية اللغوية

الخلفية اللغوية	نعم	لا	المجموع الكلي
العدد	20	50	70
النسبة المئوية (%)	28	72	100

وبالنظر إلى الجدول السابق؛ يتضح أن (50) من الدارسين لم يدرسوا اللغة العربية قبل التحاقهم بكلية مارا للتقنية، وأما الآخرون، فقد درسوا اللغة العربية ما بين سنة إلى خمس سنوات قبل الدخول إلى هذه الكلية.

ثانيا: حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية

إن عملية تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية يتطلب من المعلم أن يعرف ما أراده الدارسون في التعلّم قبل أن يبدأ الدروس التعليمية. ولذلك، قام الباحث بتحليل حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة؛ لكشف حاجاتهم في تعلّم اللغة العربية من حيث المهارات اللغوية وغيرها. وسيقدم الباحث نتائج الاستبانة كالآتي:

حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية

جدول 11: بنود الأسئلة في تحليل حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
.1	التحية البسيطة.	7.57	4،11	01	9،2	-	06،4	.،87
.2	المصطلحات السياحة العربية.	6،87	4،11	6،8	4،1	-	76،4	.،96
.3	المحادثة الأساسية.	9،27	9،22	9،2	4،1	-	76،4	.،06
.4	الكتابة الأساسية.	4،16	1،72	7،5	3،4	4،1	24،4	.،98
.5	القراءة الأساسية.	06	6،82	1،7	4،1	9،2	14،4	.،09
.6	الثقافة العربية الأساسية.	7،55	1،71	4،12	4،1	9،2	52،4	40،1
.7	قواعد العربية الأساسية.	4،16	4،12	01	3،4	9،2	43،4	10،1

من الجدول السابق، يرى الباحثان أن معظم الدارسين يريدون أن يتعلموا التحية البسيطة حيث إن درجة المتوسط الحسابي (4،60) بدرجة مرتفع جدًا وبلغ عددهم (53) فردًا وتكون النسبة المئوية (75،7%). ولذلك، يلاحظ الباحث أن التحية البسيطة مهمة والدارسون يهتمون بها أكثر. والثاني: أن الدارسين يريدون أن يتعلموا المصطلحات السياحية العربية حيث نجد أن درجة المتوسط هو (4،67) بتقدير مرتفع جدًا. وعدد الدارسين الذين يوافقون على هذا المحور (63) فردًا. والثالث: إن الدارسين بحاجة إلى المهارات اللغوية أي مهارة الكلام حيث أشار إلى المتوسط الحسابي (4،67) بدرجة مرتفع جدًا، ومهارة الكتابة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4،24) بدرجة مرتفع، ومهارة القراءة حيث إن درجة المتوسط الحسابي هو (4،41) بدرجة مرتفع. ويرى الدارسون أن هذه المهارات مهمة وضرورية في عملية تعلّم اللغة العربية واكتسابها. ولذلك، معظم الدارسين موافقون بشدة على هذا المحور. والرابع: أن فهم الثقافة العربية قد يساعد الدارسين في عملية اكتساب اللغة لأنه يفهم أسلوب الحياة اليومية للعرب وهذه لا شك ذات علاقة قوية بالسياحة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4،25) بتقدير درجة مرتفع. والخامس: ومن نتائج الاستبانة، أن أغلبية الدارسين وافقوا على أن تعلّم قواعد اللغة العربية مهمّ وله فوائد كثيرة لأنه يساعدهم في استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا. ولذلك، قد بلغ المتوسط الحسابي (4،34) بدرجة مرتفع أي (58) فردًا موافقون على هذا البند.

2. المهارات اللغوية

جدول 12: بنود الأسئلة في المهارات اللغوية

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
1.	مهارة الاستماع.	3،47	1،71	5،7	1،4	1،4	4،16	،78.
2.	مهارة الكلام.	9،28	7،51	8،6	1،4	-	4،81	،42.
3.	مهارة القراءة.	3،47	6،81	2،9	4،3	-	4،62	،74.
4.	مهارة الكتابة.	1،77	3،41	5،7	2،9	-	4،65	،72.

ويرى الدارسون أن اللغة العربية مهمة في مجال سياحية ويحتاجون إليها في الدراسة خاصة في المهارات اللغوية. ومن الجدول (9)، تعد مهارة الكلام من أهمّ المهارات التي تساعدهم في تحقيق النجاح في الدراسة حيث أشار إلى المتوسط الحسابي الأعلى (4،81) بتقدير درجة مرتفع جدًا. أما مهارة الكتابة، فحصلت على (4،65) بتقدير درجة مرتفع جدًا. وتأتي بعدهما المهارتان: وهما: القراءة والاستماع اللتان حصلتا على (4،62) و(4،61) على التوالي. وكشف الباحث أن مهارة الكلام هي أهمّ المهارات لدى الدارسين المتخصصين في السياحة لأن هذا المجال يتطلب مهارة الكلام أكثر مقارنة بالمهارات الأخرى.

وفي السؤال التالي، طلب الباحث من الدارسين أفراد العينة أن يختاروا ويحددوا بعض المهارات الفرعية المعينة للمهارات اللغوية الأربعة. وسيعرض الباحث نتائج الاستبانة في الجدول الآتي:
(2،1) مهارات الاستماع الفرعية

جدول 13: بنود الأسئلة في مهارة الاستماع الفرعية

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
1.	فهم المحاضرة.	62،9	21،4	8،6	7،1	-	4،4	.،92
2.	فهم المناقشة.	58،6	20	15،7	4،3	1،4	4،3	.،98
3.	فهم برامج التلفاز والمذياع.	37،1	24،3	20	10	8،6	3،71	1،29
4.	فهم السؤال في الفصل.	51،4	27،1	14،3	5،7	1،4	4،21	.،99

ومن الجدول (6) أعلاه، وجد الباحثان أن الدارسين يهتمون بمهارة الاستماع حيث أشار إلى المتوسط الحسابي (4،40) لفهم المحاضرة والدروس ومن أجل كتابة المذكرة أثناء الفصل الدراسة. وفضلًا عن ذلك، يهتم الدارسون بها لفهم المناقشة في الحصة إذ حصلت على متوسط حسابي

قدره (4،30). وعلاوة على ذلك، أن الدارسين يهتمون بها لفهم السؤال المطروح أثناء الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4،21)، وأخيرًا فهم برامج التلفاز والمذياع فقد بلغ المتوسط الحسابي (3،71). وبالنظر إلى نتائج الاستبانة، يرى الباحث أن الدارسين يهتمون بمهارة الاستماع حيث يطبقون هذه المهارة بصورة أكثر في عملية تعلّم اللغة واكتسابها خاصة في الحجرة الدراسية.

(2،2) مهارة الكلام الفرعية

جدول 7: بنود الأسئلة في مهارة الكلام الفرعية

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
.1	التفاعل في نقل المحادثة.	54،3	28،6	11،4	5،7	-	4،13	.،89
.2	طرح الآراء.	41،4	37،1	12،9	5،7	2،9	4،08	1،01
.3	طرح التعليمات، والإرشادات، والشرح.	51،4	30	8،6	5،7	4،3	4،18	1،09
.4	التحدث بوضوح.	65،7	20	7،1	4،3	2،9	4،41	.،99
.5	طرح السؤال.	38،6	40	14،3	1،4	5،7	4،04	1،05
.6	المشاركة في المناقشة.	45،7	35،7	11،4	4،3	2،9	4،17	0،99

ومن الجدول رقم (7) يتضح أن القدرة على التحدث بوضوح وبشكل مفهوم ذات أهمية أكثر لدى الدارسين حيث بلغ المتوسط الحسابي (4،41). ويلاحظ الباحث أن الدارسين يهتمون بهذا المحور مقارنة بالمحاور الأخرى بدليل أن الدارسين يريدون مهارة الكلام لأنها مناسبة ومهمة في مجال السياحة. وأما من جهة أخرى، فمهارة الكلام من حيث القدرة على طرح التعليمات، والإرشادات، والشرح الذي يتعلق بحاجات الدارسين فقد بلغت درجة المتوسط (4،18)، وبينما نجد أن الدارسين يوافقون بشدة على أن القدرة على المشاركة في المناقشة مهمة جدًّا في دراستهم حيث إن درجة المتوسط الحسابي هو (4،17). وبناء على ذلك، يستخلص الباحث، بأن الدارسين لا يريدون أن يمارسوا مهارة الكلام في الفصل فحسب، بل في عملهم في مجال السياحة.

2،3) مهارة القراءة الفرعية

جدول 8: بنود الأسئلة في مهارة القراءة الفرعية

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
.1	فهم مترادفات الكلمة ومتضادها.	40	34،4	15،7	7،1	2،9	4،01	1،05
.2	التصفح والتفحص.	41،4	35،7	17،1	2،9	2،9	4.1	.،98
.3	فهم معاني المفردات.	55،7	21،4	20	2،9	-	4،3	0،98
.4	استنتاج الخلاصة.	41،4	31،4	15،7	10	4،1	4،10	1،05
.5	تقويم النص.	48،6	28،6	11،4	8،6	2،9	4،11	1،09

يدل الجدول السابق على مهارة القراءة الفرعية في فهم معاني المفردات من النص الذي يتعلق بحاجات الدارسين المتخصصين في السياحة. ويرى الدارسون أن فهم معاني الكلمات ضرورية في فهم النص. ولذلك، تنال هذه المهارة الفرعية أولى اهتمام لديهم حيث إن المتوسط الحسابي هو (4،30). ثم تليها القدرة على تقويم النص حيث تبلغ درجة المتوسط (4،11). ومن هذه النتيجة، تنبع أهمية فهم أهمّ الأفكار من النص في القراءة. ويستخلص الباحث أن الدارسين يهتمون بفهم معاني الكلمات في النص، والأفكار المهمة فيها اهتمامًا شديدًا؛ لأجل فهم النص فهمًا دقيقًا.

2،4) مهارة الكتابة الفرعية

جدول 9: بنود الأسئلة في مهارة الكتابة الفرعية

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
1.	استخدام القواعد.	50	31،4	17،1	1،4	-	3.4	0،80
2.	التلخيص.	41،4	40	12،9	5،7	-	4.17	0،86
3.	تسلسل الأفكار.	37،1	37،1	18،6	7،1	-	4،04	0،29
4.	إعداد المخطط.	35،7	37،1	15،7	20	7،1	4،01	0،29
5.	علامة الترقيم.	44،3	41،4	10	2،9	1،4	4،24	0،58

ومن النتائج في الجدول السابق رقم (9) نجد أن الدارسين يرون أن استخدام قواعد العربية استخدامًا صحيحًا مهم ويفيدهم في عملية كتابة الرسالة، والمقالة، وغيرهما. ولذلك، أغلبية الدارسين يهتمون بهذا المحور أكثر مقارنة بالمحاور الأخرى حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي (4،30). وإضافة إلى ذلك، يرى الباحث أن الدارسين يركزون على علامات الترقيم بعد القدرة على استخدام القواعد استخدامًا صحيحًا حيث (44،3%) من الدارسين يوافقون بشدة على هذا المحور. ومتوسط الإجابة لهذا السؤال هو (4،24) بتقدير درجة مرتفع. وهذه التنجية تظهر أهمية استخدام علامات الترقيم حيث إنها تفيد الدارسين في فهم السياق فهمًا صحيحًا.

ثالثا: الصعوبات التي تواجه الدارسين واستراتيجياتهم في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية

ويهدف القسم الثالث إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية وكذلك استراتيجياتهم في تعلّمها. والغرض من هذه العملية ليسهل على الباحث عملية تصميم البرنامج الحاسوبي وتيسيره حتى يكون مناسبًا لمستوى الدارسين فضلًا عن إزالة الصعوبات التي تواجه الدارسين. وفيما النتائج المهمة المرتبطة بهذا المحور في الجدول الآتي:

1. الصعوبات التي تواجه الدارسين في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية

جدول 10: بنود الأسئلة صعوبات الدارسين في التعلم

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
1.	أجد صعوبة في فهم اللغة العربية لأغراض سياحية.	55،7	6،18	6،81	2،9	4،3	4،18	1،10
2.	أجد صعوبة في تعلّم اللغة؛ لأن طريقة التدريس غير ممتعة.	30	15،7	30	7،1	17،1	3،34	1،24
3.	أجد صعوبة في تعلّم اللغة؛ لأن وسيلة التعليم غير فعالة.	21،4	21،4	30	15،7	11،4	3،25	1،28
4.	أجد صعوبة في تعلّم اللغة؛ لأن البيئة غير عربية (أصلية).	44،3	12،9	20	5،7	17،1	3،61	1،51

يوضح الجدول (10) السابق الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية. ومن خلال هذه النتائج المهمة، وجد الباحث أن معظم الدارسين يذهبون إلى أنهم يواجهون صعوبة في فهم اللغة العربية حيث بلغ عددهم (39) فردًا أي بنسبة مئوية قدرها (55،7%)، وبينما (13) منهم وافقوا على أنهم يواجهون صعوبة في عملية تعلّم اللغة العربية حيث بلغت النسبة المئوية (18،6%)، ومتوسط الإجابة لهذا السؤال هو (4،18). ومن النتائج المهمة الأخرى التي حصل عليها الباحث، أن الدارسين يواجهون صعوبة في التعلّم بسبب طرق التدريس غير الممتعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3،34). ومن هذا، لاحظ الباحث أن طرق التدريس تؤدي دورًا مهمًا وضروريًا في عملية التعليم خاصةً تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

لغير الناطقين بها حيث إن هذا العامل من العوامل التي تؤثر على الدارس في فهم اللغة العربية. وإضافة إلى ذلك، اتضح من النتائج، أن اختيار وسيلة التعليم المناسبة مهم جدًا؛ لأن بعض الدارسين يواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية بسبب وسيلة التعليم غير الفعّالة حيث إن درجة المتوسط الحسابي هو (3،25). ولذلك، ينبغي على المعلم أن يختار وسيلة التعليم اختيارًا دقيقًا؛ لكي يسهل على الدارسين تعلّم اللغة العربية، وإزالة السأم والملل لديهم. ويجب التأكد من طريقة التدريس المناسبة ووسيلة التعليم الفعّالة أثناء التدريس ليفهم الدارسون المواد التعليمية ويحققوا الأهداف المرجوة. ومن جانب آخر، وجد الباحث أن البيئة غير العربية قد تؤثر على الدارسين في تعلّم اللغة العربية. فنسبة (44،3%) من الدارسين يواجهون صعوبات في تعلّم اللغة العربية؛ لأنهم يعيشون في بيئة غير عربية، ومتوسط الإجابة لهذا السؤال هو (3،61). ولذلك، يقترح الباحث على المعلم خلق بيئة عربية اصطناعية داخل الحرم الجامعي ليسهل على الدارسين تعلّم اللغة العربية.

2. استراتيجيات الدارسين في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية

جدول 11: بنود الأسئلة في استراتيجيات الدارسين في التعلم

م	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
1.	استخدام الطريقة التقليدية.	74،3	14،3	5،7	2،9	2،9	4،54	0،94
2.	استخدام المعاجم العربية.	54،3	21،4	5،7	1،4	17،1	3،94	1،49
3.	الاستفادة من الترجمة في الإنترنت.	45،7	28،6	8،6	7،1	10	3،92	1،32
4.	الشبكات الاجتماعية.	17،1	25،7	20	4،3	9،23	2،90	1،52
5.	استخدام موقع الويب، والمدونات.	27،1	24،3	17،1	2،9	28،6	3،18	1،58
6.	التعلّم بمساعدة الحاسوب.	10	11،4	17،1	5،7	55،7	2،14	1،44
7.	التعلّم الذاتي.	18،6	17،1	17،1	15،7	31،4	2،75	1،15

ومن النتائج المهمة في الجدول (11)، اتضح للباحث أن الدارسين يفضلون الطريقة التقليدية والمحاضرة في الفصل بوصفها استراتيجية من استراتيجياتهم في تعلّم اللغة العربية حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي إلى (4،54) بتقدير درجة مرتفع جدًا. وهي درجة عالية مقارنة بغيرها. ولذلك، يرى الباحث أن معظم الدارسين يعتمدون على هذه الطريقة كأنهم لا يعرفون استراتيجيات أخرى خاصة الاستراتيجية المرتكزة على التكنولوجيا. بالنظر إلى الجدول أعلاه، وجد الباحث أن قليلًا من الدارسين يوافقون على استراتيجيات استخدام الإنترنت في عملية التعلّم مثل استخدام مواقع الويب، والشبكات الاجتماعية مثل تويتر (Twitter)، والفيس بوك (Facebook) حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي (3،18) و(2،90) على التوالي. وكذلك استراتيجية التعلّم بمساعدة الحاسوب التي حصلت على درجة أدنى إذ بلغت النسبة المئوية (10%)، ومتوسط الإجابة لهذا السؤال هو (2،14) بدرجة منخفض. ومن هذا، يتضح أن الدارسين لم يكتشفوا إيجابيات إدخال الحاسوب والإنترنت في عملية تعلّم اللغة العربية. والرسم البياني (8) أدناه يوضح لنا الاستراتيجيات التي يفضلها الدارسون في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية.

رابعا: اقتراحات الدارسين نحو تصميم موقع الويب وتطويره لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية

يهدف القسم الرابع إلى معرفة آراء الدارسين واقتراحاتهم حول استخدام موقع الويب بوصفه وسيلة من وسائل تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية. وينقسم هذا القسم إلى قسمين من الأسئلة. أولهما أسئلة مغلقة، وثانيهما أسئلة مفتوحة. وتناولت هذه الأسئلة المغلقة بعض خصائص (Features) الوسائط المتعددة التي يمكن إدخالها في موقع الويب أثناء عملية التصميم. أما الأسئلة المفتوحة فهي أسئلة مفتوحة للدارسين؛ لإبداء اقتراحاتهم وآرائهم المتعلقة بتصميم موقع الويب؛ لتعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية. ومن نتائج الاستبانة المهمة ما يلي:

3. خصائص موقع الويب المقترحة

جدول 12 : بنود خصائص موقع الويب المقترحة

م	الخصائص	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
.1	الصفحة الرئيسية.	71،4	15،7	7،1	5،7	-	4،47	1،04
.2	المعلم الخصوصي.	88،6	7،1	4،3	-	-	4،84	0،47
.3	النص.	87،1	10	2،9	-	-	48،4	0،43
.4	الصوت.	85،7	11،4	4،1	4،1	-	4،80	0،60
.5	الرسوم المتحركة.	80	14،3	5،7	-	-	4،74	0،55
.6	الصور.	88،6	10	1،4	-	-	4،84	0،55
.7	التدريبات.	85،7	10	1،4	2،9	-	4،75	0،75
.8	الألعاب اللغوية.	65،7	15،7	10	5،7	2،9	4،35	1،06
.9	التفاعلية.	74،3	15،7	8،6	1،4	-	4،62	0،70
.10	ودية الاستخدام.	88،6	10	1،4	-	-	4،87	0،37
.11	الترجمة.	95،7	1،4	1،4	1،4	-	4،91	0،44
.12	الروابط.	67،1	11،4	1،7	1،4	12،9	4،18	1،39

يتضح من الجدول (12)، أن أغلبية الدارسين يريدون إدخال تلك الخصائص أثناء عملية تصميم موقع الويب لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية حيث أشار المتوسط الحسابي إلى ما بين (4،18) – (4،91). ومن خلال النتائج أيضًا، وجد الباحث أن الدارسين يهتمون على بعدد من الخصائص اهتمامًا شديدًا في موقع الويب مثل خدمة الترجمة، والمعلم الخصوصي، وودية الاستخدام، والصور حيث حصل على المتوسط الحسابي أعلى من (4،84) مقارنة بغيرها.

الخاتمة

1. ومن أهم حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة بكلية مارا للتقنية هي تنمية القدرة في فهم المصطلحات الأساسية المتعلقة بالسياحة التي سيستخدمونها، سواء أكان في الدراسة أم في مجال العمل.
2. إن الدارسين يعرفون أن مادة اللغة العربية لأغراض سياحية مهمة وضرورية خاصة في مجال السياحة حيث إن هذه اللغة سوف تساعدهم في عملية الاتصال مع السياح من بلاد العرب.
3. إن الدارسين يفضلون مهارة الكلام أكثر مقارنة بالمهارات الأخرى؛ لأن هذه المهارة سوف يستخدمها الدارسون أكثر خاصة في أعمالهم السياحة.
4. إن الدارسين يحتاجون إلى وسيلة التعلّم الفعّالة والحديثة لتعلّم اللغة العربية؛ لأن هذه الوسيلة ستساعدهم في تيسير عملية تعلّم اللغة وفهمها. وفضلًا عن ذلك، فالدارسون يحبذون موقع الويب بوصفه وسيلة من الوسائل الرائعة والجذابة والتي يمكن أن تزيل الصعوبات التي يواجهها الدارسون. وكذلك، استخدام موقع الويب قد يكون في أي وقت ومكان، بناء على رغبة الدارس (التعلّم الذاتي).
5. ويرى الباحث أن الدارسين يحتاجون إلى تغيير طريقة تدريسهم واستراتيجيات تعلّمهم من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة مثل التعلّم المرتكز على التكنولوجيا. واستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلّم لا تحلّ مكان المعلم ولكن لمساعدتهم في فهم المواد التعليمية فهمًا صحيحًا ودقيقًا بطريقة ممتعة. وفضلًا عن ذلك، إدخال التكنولوجيا في الفصل يكون رائعًا وجذابًا ومزيلًا للسأم والملل فيه.
6. اتضح أن أغلبية الدارسين يواجهون صعوبات في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية، ومن أسبابها: أولًا: طريقة التدريس غير الماتعة. والدارسون يفضلون الطريقة التقليدية أي طريقة المحاضرة بوصفها استراتيجية من استراتيجيات تعلّمهم مقارنةً بالطريقة الحديثة مثل التعلّم المركز على التكنولوجيا. وثانيًا: وسائل التعليم غير الفعّالة. إذ ما زال الدارسون يستخدمون الكتاب، والسبورة كوسائل التعليمية. وذه تؤدي إلى الملل والسأم أثناء الدراسة. ولا شك أننا في وقتنا هذا تحتاج إلى وسائل حديثة مثل إدخال عناصر التكنولوجيا واستخدام طرق التدريس الحديثة في عملية التعليم والتعلّم. وثالثًا: عدم وجود بيئة عربية. وهذا في الحقيقة لا يعد مشكلة في تعلّم اللغة العربية لأغراض خاصة إذ يمكن التغلب عليها بخلق بيئة عربية اصطناعية داخل الحرم الجامعي يستطيع الطلاب أن يتواصلوا في داخلها مستخدمين اللغة العربية.

المصادر والمراجع:

أ) المصادر والمراجع العربية:

إبراهيم سليمان ووان نور الدين. (2011). اللغة العربية لأغراض وظيفة تعليم اللغة العربية للمرشدين السياحيين. مجلة الإسلام في آسيا(2)، 246.

أماني ناوي. (2014). تصميم وحدات دراسية حاسوبية للتعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية: طلبة الجامعة الإسلامية العالمية نموذج. كوالالمبور: رسالة ماجستير في مجال اللغويات، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

رشدي أحمد طعيمة. (2003). تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: مفاهيمه وأسسه ومنهجياته. الخرطوم: معهد الخرطوم الدولي.

زاليكا آدم. (2013). تعليم العربية لأغراض سياحية في ماليزيا تحليل الحاجات وتصميم وحدات دراسية. كوالالمبور: رسالة دكتوراه في الدراسات اللغوية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

زاليكا آدم وعبد الرحمن شيك. (2015). الحاجات إلى دورة اللغة العربية لأغراض السياحية في ماليزيا. المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية 2011: آفاق وتحديات ماليزيا والصين. سلانجور: الجامعة الوطنية ماليزيا.

صوفي مان. (2007). أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها: تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا. كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

غزالي زين الدين. (2010). تعليم اللغة العربية لأغراض مهنية لطلبة التمريض بالكلية الجامعة الإسلامية العالمية بولاية سلانجور: دراسة وصفية وتحليلية. كوالالمبور: رسالة ماجستير في مجال اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

نجمية هاشم. (2009). تعليم العربية لأغراض خاصة: دروس للمتخصصين في مجال الاقتصاد. كوالالمبور: رسالة ماجستير في مجال اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ندوة داود، نجمية هاشيم، ونيئ حنان مصطفى. (2008). العربية للمتخصصين في مجال الاقتصاد: تحليل مقاصد الدارسين. الجامعة الأردنية, (p. 2).

ب) المصادر والمراجع غير العربية:

Brindley, G. (1989). *The Role of Need Analysis in Adult ESL Program Design*. In R. K. Johnson, The second Language Curriculum. New York: Cambridge University Press.

Brown, J. D. (2001). *The Logic of Testing Language for Specific Purpose*. JALT Testing & Evaluation Language Testing, 18, 2.

Hutchinson, T. & Waters, A. (1987). *English for Specific Purposes: A Learning-Centered Approach*. Cambridge: Cambridge University Press.

Jordan, R. R. (1997). *English for Academic Purposes: A Guide and Resource Book for Teacher*. Cambridge: Cambridge University Press.

Mackay, R. (1978). *Identifying the Nature of the Learner's Need in English for Specific Purposes*. (A. M. Ronald Mackay, Ed.) London: Longman.

Malaysia, T. (2015, November 14). Malaysia Tourist Arrivals by Country of Nationality June 2015. Retrieved from www.tourism.gov.my: http://corporate.tourism.gov.my/research.asp?page=facts_figures

Munby, J. (1978). *Communicative Syllabus Design*. London: Cambridge University Press.

Richard, J. (2007). *Tatwir Manahij Ta'lim Al Lughah*. (N. Abdullah, Trans.) Riyadh: King Saud University.

Tony, D. E. & Maggie, S. J. (1998). *Developments In English for Specific Purposes (Multi-Disciplinary Approach)*. Cambridge: Cambridge University Press.